5205 - حدثنا ( أبو اليمان ) أخبرنا ( شعيب ) عن ( الزهري ) قال حدثني ( سالم بن عبد ا ) أن ( عبد ا بن عمر ) Bهما قال سمعت رسول ا يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه ا الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه ا مالا فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار .

مطابقته للترجمة في قوله لا حسد إلا على اثنتين فإن المراد بالحسد هنا الحسد الخاص وهو الغبطة تدل عليه الترجمة وأبو اليمان الحكم بن نافع والحديث من أفراده .

قوله لا حسد أي لا رخصة في الحسد إلا في خصلتين قيل الحسد قد يكون في غيرهما فما معنى الحصر وأجيب بأن المقصود لا حسد جائز في شيء من الأشياء إلا فيهما وقيل أريد بالحسد شدة الحرص والترغيب قوله إلا على اثنتينوفي حديث ابن مسعود المتقدم في كتاب العلم إلا في اثنتين وكذا في حديث أبي هريرة الآتي وكلمة على تأتي بمعنى في كما في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة ( القصص 51 ) واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سيلمان ( البقرة 201 ) أي في ملكه قوله آناء الليل الآناء جمع أني مثل معي قاله الأخفش وقيل أنى وأنو يقال مضى أنيان من الليل وأنوان وآناء الليل ساعاته ولم يذكر فيه النهار ولم يذكر فيه النهار وفي مستخرج أبي نعيم من طريق أبي بكر بن زنجويه عن أبي اليمان شيخ البخاري فيه آناء الليل وآناء النهار وكذا أخرجه الإسماعيلي من طريق إسحاق بن يسار عن أبي اليمان وكذا هو عند مسلم من وجه آخر عن الزهري والمراد بالقيام بالكتاب العمل به .

6205 - حدثنا ( علي بن إبراهيم ) حدثنا ( روح ) حدثنا ( شعبة ) عن ( سليمان ) سمعت ( ذكوان ) عن ( أبي هريرة ) أن رسول ا قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه ا القرآن فهو يتلوه إناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه ا مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلمت مثل ما يعمل به .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعلي بن إبراهيم شيخ البخاري اختلف فيه فقيل هو الواسطي في قول الأكثرين واسم جده عبد المجيد اليشكري وهو ثقة متقن عاش بعد البخاري نحو عشرين سنة وقيل هو علي بن الحسين بن إبراهيم نسب إلى جده وبهذا جزم ابن عدي وقال الدارقطني وابن منده هو علي بن عبد ا بن إبراهيم نسب إلى جده وقال الحاكم قيل هو علي بن إبراهيم المروزي وهو مجهول وقيل الواسطي وروح هو ابن عبادة وسليمان هو الأعمش وذكوان بفتح الذال المعجمة هو أبو صالح السمان .

والحديث أخرجه النسائي في الفضائل عن محمد بن المثنى .

قوله أوتيت في الموضعين وأوتي كذلك كلها على صيغة المجهول قوله يهلكه بضم الياءمن الإهلاك قوله في الحق قيد لأنه إذا كان في غير الحق فلا غبطة فيه وا أعلم .

. - 12

( باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) .

أي هذا باب يذكر فيه خيركم من تعلم القرآن وعلمه ووضع الترجمة من نفس الحديث .

7205 - حدثنا ( حجاج بن منهال ) حدثنا ( شعبة ) قال أخبرني ( علقمة بن مرثد ) سمعت ( سعد بن عبيدة ) عن أبي عبد الرحمان السلمي عن عثمان Bه عن النبي قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

الترجمة والحديث واحد وعلقمة بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة وبالدال المهملة الحضرمي الكوفي وسعد بن عبيدة أبو حمزة الكوفي السلمي ختن أبي عبد الرحمن واسمه عبد ا بن حبيب بن ربيعة بالتصغير السمي الكوفي